

محمود الصالح

صدر وزير النقل علي حمود ستة قرارات تتضمن تغييرات في مؤسسة الطيران العربية السورية شملت تكليف حاتم كباس مديرأً للشؤون الفنية بدلاً من يوسف الحوش، وهيثم محمد ييسى مديرأً للشؤون الإدارية والقانونية عوضاً عن كنان سمعانيل، ولؤي سليمان الحسن مديرأً للشؤون التجارية التسويق عوضاً عن رضا عدي الذي أصبح مديرأً للعقود المشتريات عوضاً عن ريا خليل، وعبد العزيز كربوج مديرأً لكتاب المدير العام بدلاً من أحمد عباس آغا، ومحمد نادر عكان مديرأً للشؤون المالية عوضاً عن فراس داود، وذلك بالتزامن مع وجود مديرية مؤسسة الطيران العربية السورية شفاعة لنوري بمهمة خارج البلاد.

أكمل مصدر مسؤول في وزارة النقل أن القرارات التي صدرها اليوم وزير النقل وطالت أهم المفاصل الأساسية في المؤسسة. جاءت بناء على طلب المدير العام للمؤسسة، وعلى ما تم تداوله خلال زيارة رئيس مجلس الوزراء الأسبوع الماضي إلى المؤسسة، وبهدف تجاوز الصعوبات التي تعاني منها، والجامعة الملة لتأمين قطع تبديل الطائرات، وكذلك صلاح الطائرات، والمحركات وشراء طائرات جديدة.

أكمل المصدر أن المؤسسة تسعى إلى الاستثمار الأمثل للبنى الملاحية وتجاوز تبعات الحرب والحصار الذي تعرضت له البلاد والاستهداف المباشر لهذا القطاع الحيوي، إضافة إلى سعي المؤسسة إلى تطوير الأداء ورفع كفاءة الإنتاج، وفتح فاق جديدة للكوادر الفنية في المؤسسة، ونفي المصدر وجود علاقة بين صدور هذه القرارات وأي ملف فساد يمكن الحديث عنه بدليل أن أحد المديرين الذين تم إعفاؤهم الآن ينتمي مهمة مع المدير العام للمؤسسة في إيران من أجل العمل على بحث آفاق تطوير العلاقة بين المؤسسة والأصدقاء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.



وتتوقع بقاء أسعار اللحوم والفروج مرتفعة حتى عيد الأضحى

**هيئة حكومية تدعو إلى استيراد اللحوم لخفض الأسعار لم يساهم القطاع العام عبر مؤسسته في تخفيض ارتفاع الأسعار ولا سيما الفروج**

الفروج جاء نتيجة الانخفاض الكبير في العرض مقابل الطلب، معيادة السبب في ذلك إلى التشدد في مكافحة التهريب والحد منه، متنيرةً إلى أن أسعار تداول الفروج خلال الأربعة الأشهر الأخيرة من العام الماضي لم تكن عادلة فزيادة العرض الناتجة عن زيادة الإنتاج إلى جانب توفر الفروج المهرب أدى إلى تدنٍ كبير في الأسعار، ما حجب بدوره الربح عن المربين وأخرج بعضهم من السوق، يضاف إلى ذلك البرودة الشديدة لشتاء هذا العام ما يستلزم التدفئة وبالتالي المزيد من المصروف، إلى جانب انخفاض سعر صرف الليرة مقابل الدولار ما أدى بدوره إلى ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج والذي أدى بدوره إلى زيادة عدد المربين الخارجيين من السوق.

وبيّنت الدراسة أن ارتفاع الأسعار بشكل مطرد جاء ليحقق التوازن بين الكثيّات المعروضة والطلب، إذ وصل سعر الفروج المنظف إلى ١٣٠٠ ليرة.

وتوّقعت الدراسة أن السعر يتوجه للارتفاع أقله خلال الأربعين يوماً القادمة، كونها الفترة اللازمة لعودة المربين الخارجيين من الإنتاج إلى التربية وطرح إنتاجهم في السوق نتيجة ارتفاع أسعار الفروج ما يشجع ويفحّز على التربية.

ونوهت الدراسة بأن أسعار مادة الفروج في الأردن متقاربة مع الأسعار المحلية، وبالمقابل فإنها في لبنان أعلى مما هي عليه في الأسواق المحليّة، الأمر الذي يشجع على التهريب إليها وتنقص

الأسعار أو على الأقل استقرارها  
أسعار أعلى من الحالية خلال الفترة  
المقبلة وحتى منتصف شهر آب أي  
منذ انتهاء عيد الأضحى، معيدي  
السبب في ذلك إلى حلول شهر رمضان  
مع بداية شهر أيلار؛ كونه موسم يزداد  
فيه الطلب على المادة ما سيدع من  
تأثير بداية جفاف المراعي في شهر أيلار  
التحول إلى الأعلاف المركزة المكلفة  
للمربي والتي تدفعه إلى الإحجام عن  
التربية وزيادة عرض الماشي للذبح،  
في جانب تأهب المربين للإحجام عن  
لبيع وطلب الأغنام للتربية والتسمين،  
تبدأ الأسعار بعدها بالانخفاض بشكل  
 واضح.

تأكدت الدراسة أن أسعار لحم العجل  
هي مستقرة خلال فترة الدراسة؛  
توازن العرض والطلب ما يظهر أن  
ارتفاع أسعار لحم الغنم الهرة جعل  
من مادة الفروج بديلاً عنها وليس لحم  
العجل.

أشارت الدراسة إلى أن أسعار اللحوم  
لحمراء في الأردن أكثر انخفاضاً مما  
هي عليه في الأسواق المحلية؛ لتتوفرها  
أشكال مختلفة وبالتالي فإن التهريب  
في الأردن سيكون محدوداً جداً ما لم  
تكن الأردن دولة عبور، بالمقابل فإن  
الأسعار في لبنان أعلى بنسبية واضحة  
من الأسعار المحلية ما يشير إلى أن  
واقع حواجز التهريب إليها موجودة،  
ما يؤدي بدوره إلى زيادة نقص العرض  
في الأسواق المحلية.



وأسعار منافسة. وأعتبرت الدراسة أن حماية المربين وتلقي خروجهم من السوق أكثر أهمية وفائدة من دعمهم ومساعدتهم للعودة إلى الإنتاج والتوريد مجدداً بعد خروجهم منه، كون ذلك يحتاج وقتاً للحد من آثار نقص التوريد عدا عن فقدان استقرار الأسواق ومعاناة المستهلك.

### الدراسة السعرية للحوم الحمراء

بيّنت الدراسة أن أسعار مادة اللحوم الحمراء شهدت استقراراً خلال الفترة الممتدة من تشرين الأول وحتى كانون الأول من العام الماضي لانخفاض الطلب وزيادة العرض، لتعود الارتفاع مع بداية العام الجديد، حيث ارتفعت أسعار

وهبة بأنه في هذه الحالة يمكن تسمية المؤسسات بمؤسسات التدخل الإيجابي، حيث حماية المنتج مرة وللمستهلك مرتين، وكذلك عدم حصول ذلك ما دفع الكثيرون للخروج من الأسواق.

بيت الدراسة أن توريد الحلوى، حمراء والفروج للأسوق المحلي فقط باعتباره من الانتاج المحلي فقط باعتباره الاستيراد النظامي غير مسمو سوى لمعامل المعلمات، وبالتالي جداً أي مصدر بديل سوى ما يجره ربيبه من مادة الفروج الجمد وجل الجوار، مؤكدة أن السيطرة على سعر اللحوم أو تحفيضها أو تأمين تقراراتها بالحد الأدنى يمكن تحقيقها خلال توازن العرض والطلب.

غير مجد نتيجة توازن السعر المحلي وتتكليف التهريب مع سعر الجوار، مشيرة إلى ارتفاع أسعار مستلزمات التربية من أدوية ولقاحات وفيتامينات وغيرها والمستوردة جاهزة من الخارج أو كمواد أولية للتصنيع المحلي.

وأضافت الدراسة إلى ما سبق من أسباب ارتفاع الأسعار، ارتفاع تكاليف مستلزمات النقل وظروف المناخ وحالة الموسم وفترات الأعياد، إضافة إلى أن ارتفاع أسعار نوع من اللحوم كالغنم يدفع المستهلكين للتحول إلى البذائع كلنوم العجل والبقر والفروج ما يؤدي بدوره إلى ارتفاع أسعارها، مشيرة إلى أن العامل الأكثر تأثيراً كان تخصيص أعداد الشروة الحيوانية الذي أدى إلى تقصي العرض فيها، متوجة بالاختلاف الأسعار بين المحافظات نتيجة انخفاضها في المحافظات المنتجة للحوم مقارنة بالمحافظات المستهلكة.

ولفت الدراسة إلى غياب وعدم مساهمة القطاع العام غير مؤسساته ومهامه في المنافع أو التخفيف من ارتفاع الأسعار ولا سيما الفروج، إلى جانب عدم تدخل المؤسسات الحكومية التي يتوافر لديها كل المستلزمات من برادات وسيولة مالية وغيرها للتدخل والشراء والتخزين عند تدني الأسعار عن السعر العادل للطرفين المنتج والمستهلك، وذلك للحد من تدهور الأسعار ومنعًا من خروج المنتجين من السوق وضمان استمرارتهم فيه عبر طرح ما يجري تسويقه وتوزيعه في حال انخفاض التوريد ما يؤدي بدوره للحفاظ على اقتصادياتهم، مما يتطلب اعتماد

اقترحت الهيئة العامة للمنافسة ومنع الاحتكار السماح باستيراد اللحوم الحمراء المثلجة والمبردة بأقصى سرعة ممكنة لسد النقص الحاصل والفجوة القائمة ما بين العرض والطلب عليها، إلى جانب تخفيض التعرفة الجمركية لللحوم المستوردة بكافة أشكالها وأنواعها الحية والطازجة والمبردة والمجمدة لتصبح ١ بالمائة بدلاً من التعرفة السائدة وهي ٥ بالمائة لللحوم الحية و ١٠ بالمائة للطازجة والمبردة والمجمدة.

ورأت الهيئة في دراستها لمادة اللحوم الحمراء والفروج في الأسواق المحلية والتي حصلت الوطن على نسخة منها) ضرورة متابعة الكييات المهرية من مادة الفروج من حيث صلاحيتها للاستخدام من عدمه ليصار إلى زيادة التوريد للأسواق ضغطاً للأسعار والحد من ارتفاعها، ريثما يجري طرح الأفواج التي تم البدء بتربيتها نتيجة ارتفاع أسعار الفروج والتي من المتوقع أن تطرح بعد حوالي ٤٠ يوماً.

وأعادت الدراسة ارتفاع أسعار اللحوم محلياً نتيجة جملة من العوامل المؤثرة بالسعر كتطورات أسعار صرف الليرة السورية مقابل القطع الأجنبي، موضحة أن انخفاض سعر صرف الليرة أمام الدولار يجعل من سعر اللحم محلياً منخفضاً ما يحفز على التهريب للجوار، ما يؤدي بدوره إلى ارتفاع السعر -لنقص العرض-

٦٠ ألف خروف و ٣ آلاف عجل و ١١ ألف طن فروج يأكلها ساكنو دمشق وريفها شهرياً

## قطيش: التهريب وراء ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء

وكشف قطبيش أن التسعيرة الجديدة للحمل والخروف أصبحت ٤٧٠٠ ليرة بعد أن استمرت لأكثر من عام عند سعر ٤٢٠٠ ليرة للكيلوغرام لحم الخروف المبردة ومششور.

ووفقًا لرئيس جمعية اللحامين فإن التموين لا تزيد الإقرار بالأسعار الحقيقة التي بيع بها اللحامون والتي تصل إلى ٦ آلاف و٦٥٠٠ ليرة أو قد تصل إلى ٧ آلاف، وخصوصاً في مناطق الشعلان وأبو رمانة والمولات وغيرها وذلك حتى لا تحصل ضجة غير مطلوبة مبيناً أنه

وبحسب تأكيد «الوطن» بأن هذه الأسعار موجودة حتى في سوق باب سريجة رأى قطيش أن ربح اللحم لا يتجاوز في بعض الأحيان المئتين أو المائة ليرة، مبيناً أن اللحامين يبيعون بالسعر الرسمي ولكن آلية يتفق عليها بين التزيون والبائع الذي يبيع فخذ اللحمة أو غيره من أجزاء الذبيحة قبل وزنه ثم يقوم بجرمه عن العظام وقطعه وفقاً لحاجة المستهلك، مؤكداً أن اللحم لا يستطيع أن يبيع كيلوغرام الهبرة بسعر ٤٧٠ ليرة.

وأكمل قطيش أن لا انخفاض في أسعار اللحوم الحمراء إذا لم تتم معالجة الأسباب المؤدية لذلك وأوهما التهريب، مبيناً أن عدد اللحامين يصل إلى ١٤٠ لحاماً وأن المتسرين منهم للجمعية نحو ٩٥٠ لحاماً حالياً وتم فصل ٣٥٠ لعدم الالتزام بتضييد الاشتراكات لأكثر من عشر سنوات.

A large pile of raw, whole chickens, likely at a market or grocery store. The chickens are pale pinkish-white with some red skin visible at the joints and around the heads.

ولفت قطبيش إلى أن ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء يؤدي إلى بحث المستهلك عن بدائل منها يجدها غالباً في لحوم الفروج، منها بانه وفي الفترة الماضية كان المربون الصغار والذين يشكلون حوالي ٦٠ بالمئة من حجم السوق ساهموا بطرح كميات كبيرة منه، مبيناً أن خسارة المربين الصغار أدت إلى خروجهم وبقاء المربين الكبار الذين استفادوا الآن من ارتفاع أسعار الفروج في تعويض خسائرهم، مبيناً أن حاجة العاصمة وريفها من لحوم الفروج تصل إلى ٣٦٠ طناً يومياً.

ارتفاع أسعار اللحوم في الأسواق المحلية، يضاف إلى ذلك عدم استقرار الأوضاع في بعض مناطق باداريا الشامية والذي يؤدي إلى بحث المربين عن مراع آمنة.

وقالقطبيش فإن ما يذبح في دمشق وريفها من خراف العواس يصل إلى ألف رأس في المسلح فني و حوالي ٩٠٠ خارجه، أما من العجول أن العدد يتراوح بين ٥٠ إلى ٧٠ عجلأً يومياً خارج المسلح ٣٠ عجلأً تقريباً، موضحاً أن هذه الكميات تكفي العاصمة وريفها وذلك وفقاً لسعار الحالمة المرتفعة.

عبد المنعم مسعود

رج رئيـس جمـعـيـة الـلـامـاـنـيـنـ فيـ دـمـشـقـ وـرـيفـهاـ يـمـدـونـ قـطـيـشـ اـرـتـقـاعـ أـسـعـارـ الـحـمـرـاءـ فيـ الـعـاصـمـهـ وـرـيفـهاـ إـلـىـ اـرـتـقـاعـ وـتـيرـةـ تـهـيـبـ الـخـرـوفـ السـوـريـ إـلـىـ الـبـلـدـانـ الـمـجاـوـرـهـ وـبـكـمـيـاتـ بـكـبـيـرـهـ وـخـصـوـصـاـ عنـ طـرـيقـ الـأـرـدـنـ وـلـبـانـ تـالـيـاـلـيـاـ إـلـىـ دـوـلـ الـخـلـجـ كـاـشـفـاـ أـنـ عـمـلـيـاتـ الـتـهـيـبـ طـالـتـ الـفـطـيمـةـ السـوـرـيـةـ وـذـلـكـ رـغـةـ بـنـ مـرـبـيـ هـذـهـ دـوـلـ فـيـ إـنـتـاجـ خـواـرـيـفـ الـعـوـاسـ السـوـرـيـةـ وـالـقـيـمـهـ الـمـنـدـرـيـةـ أـجـوـدـ مـنـ خـرـوفـ الـعـوـاسـ الـأـرـدـنـيـ وـأـلـعـبـ الـعـرـاقـيـ فـيـ بـلـدـانـهـ، مـبـيـنـاـ أـنـ أـغلـبـ عـمـلـيـاتـ الـتـهـيـبـ تـقـتـمـ إـلـىـ الـأـرـدـنـ عنـ طـرـيقـ مـعـبرـ صـبـبـ وـإـلـىـ لـبـانـ عنـ طـرـيقـ قـرـيـةـ الـمـلاـجـ فيـ حـمـاءـ مـنـ ثـمـ إـلـىـ لـبـانـ مـضـيـفـاـ: إـنـ الـتـهـيـبـ أـصـبـحـ شـمـلـ حـتـىـ الـعـجـولـ وـالـمـاعـزـ وـالـجـدـيـ، مـبـيـنـاـ أـنـ سـوـاـقـ هـذـهـ دـوـلـ عـطـشـيـ القـطـعـانـ السـوـرـيـةـ.

أـشـارـ قـطـيـشـ إـلـىـ أـنـ السـبـبـ الثـالـثـ فـيـ اـرـتـقـاعـ الـأـسـعـارـ يـعـودـ إـلـىـ نـعـمـةـ الرـبيعـ الـتـيـ وـفـرـتـ لـمـرـاعـيـ الـلـمـرـبـيـنـ فـسـهـلـ عـلـيـهـمـ ذـلـكـ الـاحـتـفـاظـ قـطـعـانـهـمـ وـتـسـمـيـنـاـ فـتـرـةـ أـطـولـ مـنـ دـوـنـ حـاجـةـ إـلـىـ شـرـاءـ الـأـعـلـافـ.

يـكـشـفـ قـطـيـشـ أـنـ السـبـبـ الثـالـثـ يـعـودـ لـتـرـكـ كـلـكـتـاـلـةـ الـأـكـبـرـ مـنـ الـأـغـنـامـ الـعـوـاسـ فـيـ الـجـزـيـرـةـ السـوـرـيـةـ وـفـرـضـ عـصـابـاتـ قـسـدـ اـتـاـوـاتـ خـيـالـيـةـ عـلـىـ الـمـرـبـيـنـ الـذـينـ يـحاـلوـنـ نـقـلـ قـطـعـانـ أـغـنـامـهـمـ إـلـىـ الـأـسـوـقـ مـاـ يـمـنـعـ تـوـافـرـ هـذـهـ الـقـطـعـانـ بـكـمـيـاتـ بـكـبـيـرـهـ يـؤـديـ إـلـىـ هـبوـطـ أـسـعـارـهـ وـتـالـيـاـلـيـاـ

**عزي: ضرورة إقامة مديرية شؤون صحية في السويداء  
انخفاض الشكاوى التموينية لخوف الأهالى من تعرضهم  
للأذى من المشتكى، عليهم والمراقبون يتعرضون للشتم**

بشقيها الأحمر والأبيض وإلغاء التغرات القانونية التي يمكن لأصحاب التفوس الفاسدة التفاذ من خلالها علماً بأن هذه المديرية محدثة في عدة محافظات مثل دمشق - حلب - حمص ولا يوجد مانع قانوني لإنشائها كما أن إنشاء هذه المديرية لا يكلف الدولة أعباء مالية نظراً لأنه يستند إلى وجود دائرة شؤون صحية في مجلس مدينة السويداء يمكن تطوير عملها، إضافة إلى وجود العناصر والكفاءات، والتمويل لهذه المديرية ذاتي من خلال القانون رقم ٤٦٠ لعام ١٩٤٦ وعائدات المخالفات المترتبة على تنفيذ القوانين حيث يتم جبايتها قانونياً تعود لإدارة المحلية مما يؤدي إلى رفع المستوى الصحي في مسالخ المحافظة.

وأكد عزيز أن عمل دوريات التموين عمل ميداني يؤدي إلى الصدام مع ضعف التفوس مما يؤدي إلى تعرضهم للشتم والمنع والتهديد بالقتل وفي كثير من الحالات تأتي تلك الضرففات من غير أصحاب المبنى بهدف افتعال المشاكل مع موظفي التموين، مشيراً إلى عدم مؤازرة المواطنين للدوريات وأنخفاض معدل الرقابة الشعبية وأنخفاض الشكاوى المقدمة جراء تخوف الأهالي من التصرفات الفوضوية والتخوف من تعريضهم للأذى من المشتكى عليهم خارج الإطار المؤسساتي وخاصة مع انتشار السلاح الفوضوي.

قال الاستشاري في صحة ومراقبة اللحوم والمصنف في نقابة الأطباء البيطريين في السويداء الدكتور مروان عزيز إنه رغم إخضاع معظم المسالخ والمذابح في المحافظة للإشراف الصحي البيطري والبالغ عددها ١١ مذبحاً إلا أن هناك حالات ذبح تتم خارج تلك المسالخ وكان آخرها ضبط دوريات التموين لإحدى الملاحم في المدينة لعدم وجود ختم على أحد الذبائح والاشتباه بالختم الموجود على ذبائح أخرى ليتبين عدم مطابقة الختم لأرومدة ختم المسلح حيث جرى تنظيم ضبط ذبح خارج المسالخ وجع نواعين من اللحوم في الملحمة نفسها (جلب - غنم) لافتاً إلى أن مخلفات اللحوم بشكل عام في المحافظة تتركز ٩٠ بالمائة منها على المخالفات السعرية بسبب غلاء الذبائح حبة وغياب العمل المشترك بين المديريات ونتيجة غياب ممثلين نقابة الأطباء البيطريين عن اللجان المختصة بوضع أسعار اللحوم وتأخير صدور بعض الأسعار نتيجة العمل الروتيني المرهق في استصدار هذه النشرات.

وأكد عزيز ضرورة إحداث مديرية شؤون صحية في السويداء لتنظيم العمل المؤسساتي ما بين جميع الوزارات المعنية لقضايا الصحة العامة وسلامة الغذاء وخاصة تنظيم اللحوم